وزارة التربية والتعليم
إدارة المجتمع والشباب
قسم المجتمع والشباب- المجتمع العربي
مركز الإرشاد- الناصرة

الصَّلِيبُ رَمْزٌ لِـ..

كتابة: صالح محمود صفية

تحتفل الكنائس الغربية بعيد الصليب في الرابع عشر من أيلول والكنائس الشرقية في السابع والعشرين من أيلول، بمناسبة اكتشاف الصليب على يد الملكة هيلانة في القرن الرابع الميلادي.

الأهداف:

- أن يَعِيَ أبناء الشبيبة والطلاب أن الصليب يحمل معنى القوة لا الضعف.
- أن يقوم أبناء الشبيبة والطلاب باستيضاح قيم الحق والحرية والشجاعة.
- حثهم وتشجيعهم على مواجهة الظلم الذي يلحق بالآخرين أو بمجتمعهم.

الفئة المستهدَفة:

- أبناء الشبيبة وطلاب المدارس الإعدادية والثانوية.

المدة الزمنية:

- 45 دقيقة.

مواد مساعدة:

- الملحق الأول- يسوع المصلوب- العواصف.
- الملحق الثاني- بطاقة الشجاعة.

شارع جلبوع 5، بناية ليف هعسكيم، نوف هاجليل 17000، هاتف: 3939628- 073، فاكس: 3939645- 073.
موقع الوزارة: http://edu.gov.il، موقع إدارة المجتمع والشباب- قسم المجتمع العربي: http://noar.education.gov.il،
مركز الإرشاد- الناصرة، هاتف: 3939701- 073، فاكس: 3939706- 073.

سير الفعالية:

المرحلة الأولى- كامل الهيئة:

يسأل المربي/ المرشد المشتركين: إلى ماذا يرمز الصليب؟ ويسجل إجاباتهم على اللوح خلال ذلك يستحثهم قائلا: " إلى ماذا أيضا؟ ". من المتوقع أن تكون إجاباتهم (المحبة، التفاني، التضحية، العذاب، القدر، التـقـبـل، التحمل، الإهانة، الألم، المعاناة، التسامح، الخلاص..). بعد ذلك يقرأ عليهم الملحق الأول- قطعة مختارة من العواصف لجبران خليل جبران، بصوت جهوري ثم يوزعه على المشتركين ويسأل: هل هناك رموز أخرى يدل عليها الصليب؟ ويسجل إجاباتهم على اللوح. (الحق، الحرية، الشجاعة، الوقوف مع الحق ونصرة المظلومين..).

المرحلة الثانية- فردي:

يوزع المربي/ المرشد الملحق الثاني- بطاقة الشجاعة على المشتركين ويطلب منهم تعبئتها بشكل فردي (فيها يكتب المشترك حادثة واجه فيها ظلما كان شاهدا عليه).

المرحلة الثالثة- مجموعات صغيرة:

يقسم المربي/ المرشد المشتركين إلى مجموعات صغيرة مكونة من 4- 5 أفراد.

يحكي كل مشترك داخل المجموعة الصغيرة الحادثة التي واجه فيها ظلما كان شاهدا عليه. يختار أفراد المجموعة الصغيرة حادثة واحدة يتفقون عليها ويعتقدون أنه من المهم عرضها أمام كامل الهيئة. تختار كل مجموعة مندوبا ليعرض، أمام كامل الهيئة، النتاج الفكري والوجداني للنقاش الذي دار داخل المجموعة.

المرحلة الرابعة- كامل الهيئة:

يعرض كل مندوب، أمام كامل الهيئة، النتاج الفكري والوجداني للنقاش الذي دار داخل المجموعة خلال المرحلة السابقة. ثم يدير المربي/ المرشد نـقـاشـا بالاستعانة بالأسئلة التالية:

شارع جلبـواع 5، بناية ليف هعسكيم، نوف هاجليل 17000، هاتـف: 3939628- 073، فـاكس: 3939645- 073.
موقع الوزارة: http://edu.gov.il، موقع إدارة المجتمع والشباب- قسم المجتمع العربي: http://noar.education.gov.il،
مركز الإرشاد- الناصرة، هاتـف: 3939701- 073، فـاكس: 3939706- 073.

أسئلة للنقاش:

1. هل دائما هناك ثمن لقاء الوقوف مع الحق ومواجهة الظلم؟
2. هل هناك مردود إيجابي لقاء الوقوف مع الحق ومواجهة الظلم؟ (مثلا: الشعور بالعزة والكرامة، بالرضى، بالقوة، بالشجاعة..).
3. هل هناك دائما مردود إيجابي لذلك؟
4. هل أنتم كمجموعة مستعدون لمواجهة ظلم يلحق بأشخاص آخرين، بمدرستكم، ببلدكم، بمجتمعكم..؟
5. ماذا سيحدث للمجتمع لو انعدم أو قَلَّ فيه عدد الذين يواجهون الظلم؟
6. ماذا سيحدث للمجتمع لو كَثُرَ فيه عدد الذين يواجهون الظلم؟
7. كيف يمكننا نشر رسالة الدفاع عن الحق ومواجهة الظلم؟

شارع جلبوع 5، بناية ليف هعسكيم، نوف هاجليل 17000، هاتف: 3939628- 073، فاكس: 3939645- 073.
موقع الوزارة: http://edu.gov.il، موقع إدارة المجتمع والشباب- قسم المجتمع العربي: http://noar.education.gov.il،
مركز الإرشاد- الناصرة، هاتف: 3939701- 073، فاكس: 3939706- 073.

الملحق الأول:

يسوع المصلوب- العواصف لجبران خليل جبران

... الإنسانية ترى يسوع الناصري مولودا كالفقراء عائشا كالمساكين مهانا كالضعفاء مصلوبا كالمجرمين... فتبكيه وترثيه وتندبه وهذا كل ما تفعله لتكريمه.

منذ تسعة عشر جيلا والبشر يعبدون الضعف بشخص يسوع، ويسوع كان قويّا ولكنّهم لا يفهمون معنى القوّة الحقيقيّة. ما عاش يسوع مسكينا خائفا ولم يمت شاكيا متوجعا بل عاش ثائرا وصلب متمردا ومات جبارا.

لم يكن يسوع طائرا مكسور الجناحين، بل كان عاصفة هوجاء تكسر بهبوبها جميع الأجنحة المعوجة.

لم يجئ يسوع من وراء الشفق الأزرق ليجعل الألم رمزا للحياة، بل جاء ليجعل الحياة رمزا للحق والحريّة.

لم يخف يسوع مضطهديه ولم يخش أعداءه ولم يتوجّع أمام قاتليه، بل كان حرًا على رؤوس الأشهاد جريئًا أمام الظلم والاستبداد، يرى البثور الكريهة فَيبْضَعُهَا، ويسمع الشر متكلمًا فيخرسه، ويلتقي بالرياء فيصرعه.

لم يهبط يسوع من دائرة النور الأعلى ليهدم المنازل ويبني من حجارتها الأديرة والصوامع، ويستهوي الرجال الأشداء ليقودهم قساوسة ورهبانا... لم يجئ يسوع ليعلّم الناس بناء الكنائس الشاهقة والمعابد الضخمة في جوار الأكواخ الحقيرة والمنازل الباردة المظلمة، بل جاء ليجعل قلب الإنسان هيكلا ونفسه مذبحا وعقله كاهنا.

هذا ما صنعه يسوع الناصري وهذه هي المبادئ التي صلب لأجلها باختياره الكامل، وبإصرار تام... ولو عَقَلَ البشر لوقفوا اليوم فرحين متهللين منشدين أهازيج الغلبة والانتصار.

وأنت أيها الجبار، المصلوب، الناظر من أعالي الجلجلة إلى مواكب الأجيال، السامع ضجيج الإثم، الفاهم أحلام الأبدية، أنت على خشبة الصليب المُضَرَّجَةِ بالدماء أكثر جلالًا ومهابة من ألف ملك على ألف عرش في ألف مملكة، بل أنت بين النزع والموت أشد هولًا وبطشًا من ألف قائد في ألف جيش في ألف معركة.

أنت بكآبتك أشد فرحًا من الربيع بأزهاره، أنت بأوجاعك أهدأ بالًا من الملائكة بسمائها، وأنت بين الجلادين أكثر حرية من نور الشمس. إن إكليل الشوك على رأسك هو أجلّ وأجمل من تاج بهرام، والمسمار في كفّك أسمى وأفخم من صولجان المشتري، وقطرات الدماء على قدميك أسنى لمعانا من قلائد عشتروت.

فسامح يا سيِّدُ هؤلاء الضعفاء الذين ينوحون عليك لأنّهم لا يدرون كيف ينوحون على نفوسهم، واغفر لهم لأنّهم لا يعلمون أنّك صرعت الموت بالموت ووهبت الحياة لمن في القبور.

شارع جلبوع 5، بناية ليف هعسكيم، نوف هاجليل 17000، هاتف: 3939628- 073، فاكس: 3939645- 073.
موقع الوزارة: http://edu.gov.il، موقع إدارة المجتمع والشباب- قسم المجتمع العربي: http://noar.education.gov.il،
مركز الإرشاد- الناصرة، هاتف: 3939701- 073، فاكس: 3939706- 073.

الملحق الثاني: **بطاقة الشجاعة**

أكتب/ ي حادثة واجهت فيها ظلما كنت شاهدا/ ة عليه

.---

أذكر/ ي أي ثمن دفعت لقاء مواجهتك هذا الظلم

.---

أذكر/ ي أي مردود إيجابي حصلت عليه لقاء مواجهتك هذا الظلم

.---

شارع جلبـواع 5، بناية ليف هعسكيم، نوف هاجليل 17000، هاتـف: 3939628- 073، فـاكس: 3939645- 073.
موقع الوزارة: http://edu.gov.il، موقع إدارة المجتمع والشباب- قسم المجتمع العربي: http://noar.education.gov.il،
مركز الإرشاد- الناصرة، هاتـف: 3939701- 073، فـاكس: 3939706- 073.

תקציר ההפעלה

שם ההפעלה: الـصَّـلِـيـبُ رَمْـزٌ لِـ... [אַ(ל)צְלִיבּ רַמְזוֹן לְ...] הצלב סמל ל... .

אוכלוסיית היעד של ההפעלה הינה בני הנוער ותלמידי בתיה"ס העל יסודיים כאשר המטרה שלה הינה הגברת המודעות של התלמידים ושל בני- הנוער שהצלב נושא את משמעות החוזק ולא את משמעות החולשה, כמו- כן לברר את ערכי הצדק, החירות והאומץ ועל- כן, עידודם להתמודד מול העושק אשר נגרם לאחרים או לחברה שלהם.

ההפעלה מבוססת על קטע מחיבורו של ג'ובראן ח'ליל ג'ובראן " הסופות ", המדבר על ישוע.

כמתודה, מבוססת ההפעלה על " כרטיס האומץ " בו מתבקשים המשתתפים לספר על אירוע בחייהם בו היו עדים לעושק, תוך התייחסות למחיר שהם שילמו בגין עמידתם מולו ולרווח שקיבלו תמורת האומץ שגילו.

המחנך/ המדריך מקיים, עם המשתתפים, בירור הסמלים של הצלב, ורושם על הלוח את הסמלים של הצלב בעיניהם. אח"כ קורא בפניהם את הקטע הספרותי ומחלק להם עותק ממנו. בשלב השני מחלק להם עותקים מ- " כרטיסי האומץ " וכל אחד ממלא אותו אישית. בשלב השלישי מתחלקים המשתתפים לקבוצות קטנות אשר דנות בסיפורים ובאירועים האישיים של חבריה ויחד בוחרים סיפור אחד להציגו במליאה. כל קבוצה בוחרת נציג מבין חבריה אשר תפקידו להציג בפני המליאה את הסיפור ואת התוצר המחשבתי והרגשי שבמהלך הדיון.

בשלב הרביעי הנציגים מציגים והמחנך/ המדריך ינהל דיון בעזרת השאלות לדיון.

شارع جلبواع 5، بناية ليف هعسكيم، نوف هاجليل 17000، هاتف: 3939628- 073، فاكس: 3939645- 073.
موقع الوزارة: http://edu.gov.il، موقع إدارة المجتمع والشباب- قسم المجتمع العربي: http://noar.education.gov.il،
مركز الإرشاد- الناصرة، هاتف: 3939701- 073، فاكس: 3939706- 073.